The degree to which College of Education students apply green practices in light of the requirements of sustainable education "A field study at the University of Latakia"

Rehab Dwery *
Dr. Ahlam Yassin**

(Received 14 / 12 / 2025. Accepted 1 / 3 / 2026)

□ ABSTRACT □

The goal of the current research is to identify the degree to which students of the College of Education apply green practices in light of the requirements of sustainable education, as the research sample reached (300) male and female students from the College of Education at the University of Lattakia.

To achieve the research goal, the researcher used the descriptive approach, and a questionnaire was constructed by the researcher consisting of (27) items after ensuring its validity and reliability and calculating its internal consistency.

The results showed that the degree of application of green practices by students of the Faculty of Education at the University of Lattakia was achieved to a moderate degree, with an arithmetic average of (76.78). The results also showed that there were differences in the degree of the sample members' application of green practices according to the gender variable, in favor of females, and the presence of differences in the degree of the sample members' application of green practices according to the department variable, in favor of class teacher students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of the sample members' application of green practices according to the academic year variable.

Keywords: green practices, sustainable education, college of education.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **PhD student - Department of Fundamentals of Education - College of Education - University of Latakia- Syria** Rehab.dw@latakia-univ.edu.sy
****Associate Professor - Department of Fundamentals of Education - College of Education - University of Latakia -Syria .** Ahlam-y@journal.tishreen.edu.sy

درجة تطبيق طلبة كليّة التّربية للممارسات الخضراء في ضوء متطلّبات التّعليم المستدام "دراسة ميدانيَّة في جامعة اللاذقية"

رحاب دويري*

د. أحلام ياسين**

(تاريخ الإيداع 14 / 12 / 2025. قبل للنشر في 1 / 3 / 2026)

ملخّص

هدف البحث الحالي تعرّف درجة تطبيق طلبة كليّة التّربية للممارسات الخضراء في ضوء متطلّبات التّعليم المستدام حيث بلغت عيّنة البحث (300) طالب وطالبة من طلاب كليّة التّربية في جامعة اللّاذقية.

ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهجُ الوصفيّ، وتمَّ بناء استبانة من قبل الباحثة تكوّنت من(27) بنداً بعد التّأكُّد من صدقها وثباتها وحساب الاتساق الداخلي لها.

أظهرت النّتائج أنّ درجة تطبيق طلبة كليّة التّربية للممارسات الخضراء في جامعة اللّاذقية محققة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (76.78). كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة تطبيق أفراد العينة للممارسات الخضراء تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في درجة تطبيق أفراد العينة للممارسات الخضراء تبعاً لمتغير القسم لصالح طلبة معلم صف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق أفراد العينة للممارسات الخضراء تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الخضراء، التعليم المستدام، كلية التربية.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* طالبة دكتوراه-قسم أصول التربية- كلية التربية-جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)-سورية Rehab.dw@latakia-univ.edu.sy

** أستاذ مساعد-قسم أصول التربية- كلية التربية-جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)- سورية Ahlam-y@journal.tishreen.edu.sy

مقدّمة:

يُعدّ التّعليم المستدام في الوقت الرّاهن أحد المداخل التّربويّة الاستراتيجيّة التي تسعى المؤسّسات الأكاديميّة إلى دمجها في سياساتها ومناهجها وثقافتها التنظيميّة، لا بصفته محتوى معرفياً يُدرَّس في قاعات المحاضرات فحسب، بل بصفته فلسفة مؤسسيّة تُعيد تشكيل رؤية الجامعات ورسالتها، وتوجّه سلوك أفرادها نحو تبني أنماط حياة أكثر توازناً وانسجاماً مع البيئة.

ولقد أصبح التّعليم المستدام أحد الرّكائز الأساسيّة لتطوير نظم التّعليم العالي، حيث يهدف إلى تمكين الطّلبة من اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم لممارسة سلوكيّات مسؤولة ومستدامة، بما يحققّ التّكامل بين الأبعاد النّظرية والتطبيقيّة للتّعليم [9,pp220]، فالتّعليم المستدام إطارٌ تربويٌّ شاملٌ يسعى إلى دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج الدّراسيّة والأنشطة الأكاديميّة والإداريّة، بحيث يستطيع الطّلبة تحويل المعرفة المكتسبة إلى سلوك عملي يسهم في تعزيز الكفاءة وتنمية المهارات الضروريّة للنّجاح المهنيّ والمجتمعيّ [2,pp156].

وفي هذا السياق، كان لابدّ من إعادة التّفكير في أدوار الجامعات السّورية، لأهميّتها في إنتاج المعرفة وترسيخ قيم وممارسات التّنمية المستدامة، ولقد أكّدت منظمة اليونسكو على أنّ إدماج مبادئ التّعليم من أجل الاستدامة في مناهج التّعليم العالي، ضرورة ملحّة لتحقيق أهداف التّنمية المستدامة بحلول عام (2030) [21,pp12].

وفي صميم هذا التوجه التربوي الطموح، تتبوأ الممارسات الخضراء موقعاً مركزياً كونها تمثّل التّرجمة العمليّة للتّعليم المستدام، إذ تشمل مجموعة السّلوكيات والإجراءات التي يتبناها الأفراد أو المؤسسات بهدف تعزيز الاستدامة في بيئتهم التّعليمية، وتتنوع الممارسات الخضراء لتشمل سلوكيات ترشيد استهلاك الطاقة (كإطفاء الأنوار والأجهزة غير المستخدمة)، وترشيد استهلاك المياه (كإغلاق الصنابير بإحكام والإبلاغ عن الأعطال)، وإدارة النفايات الصلبة عبر التقليل وإعادة الاستخدام والتدوير، وتبني أنماط استهلاكية مسؤولة (كالحد من استهلاك البلاستيك أحادي الاستخدام)، واستخدام وسائل نقل صديقة للبيئة، والمشاركة الفاعلة في المبادرات البيئية والفعاليات التوعوية. وتكتسب هذه الممارسات أهميتها من كونها مؤشرات أداء حقيقية تعكس مدى نجاح المؤسسات التعليمية في ترسيخ قيم الاستدامة[9,pp232]، وتتضاعف أهمية هذا الموضوع في الجامعات السورية، التي تلعب دوراً محورياً في إعداد جيل قادر على ممارسة المبادئ المستدامة بما يضمن تحقيق أهداف التعليم المستدام على مستوى الفرد والمؤسسة التعليمية، فالجامعة ليست مجرد بيئة لنقل المعرفة، بل مكاناً لتجريب وتطوير السلوكيات العملية، وتعزيز قدرات الطلبة على اتخاذ قرارات مسؤولة تعكس قيم الاستدامة في حياتهم اليومية والمهنيّة[11,pp19].

ويكتسب التركيز على طلبة كليات التربية أهمية خاصة، نظراً لما لهم من دور مستقبلي كمعلمين في نقل القيم والممارسات المستدامة إلى الأجيال القادمة [11,pp20]، فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل يُعدّ نموذجاً عملياً في السلوكيات والاتجاهات التي يكتسبها الطلبة، ومن ثم فإن تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء داخل الجامعة يعكس قدرتهم على ترجمة مبادئ التعليم المستدام إلى واقع عملي يمكن تعميمه مستقبلاً في المدارس والمجتمع.

وبناءً على ذلك، فإن دراسة تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء في الجامعات السورية، وبالأخص في جامعة اللاذقية، توفر فهماً معمقاً لقدرة التعليم المستدام على إحداث تحول حقيقي في سلوك الطلبة ومهاراتهم المهنية، كما تمثّل هذه الدراسة خطوة أساسية لتقييم مدى تكامل الأبعاد النظرية والتطبيقية في البرامج الجامعية، بما يتيح وضع توصيات عملية لتعزيز الممارسات الخضراء وترسيخ ثقافة الاستدامة داخل البيئة الجامعية.

وبالتالي جاء هذا البحث ليبين درجة تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء في ضوء متطلبات التعليم المستدام.

مشكلة البحث:

على الرغم من تنامي الاهتمام بمبادئ التعليم المستدام وأهمية الممارسات الخضراء في مؤسسات التعليم العالي، فإن الدراسات تشير إلى وجود فجوة بين المعرفة النظرية والسلوك التطبيقي لدى الطلبة، مما يحد من فاعلية البرامج التعليمية في تحقيق أهداف الاستدامة، فقد أظهرت دراسة الجندي [4,pp21] التي أُجريت في جامعة عين شمس بمصر، أن الجامعات المصرية لا تقوم بالدور الكافي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة من خلال الأنشطة والندوات والبرامج التطبيقية، مما يحول دون تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك عملي، وأكّدت الدراسة أن غياب الحوافز المؤسسية وعدم تكامل البرامج التعليمية مع المبادرات الميدانية يشكلان عائقاً رئيساً أمام تبني الطلبة للممارسات الخضراء. وفي السياق ذاته، أكدت دراسة النجار [11,pp23] أن السياسات الخضراء في هذه الجامعات ما تزال في معظمها شكلياً وخطابياً وتفتقر إلى آليات التنفيذ والمتابعة والتقييم، فضلاً عن ضعف الحوافز المؤسسية وضعف البنى التحتية الداعمة، مما يحدّ من فاعلية الجهود المبذولة نحو تحقيق بيئة جامعية مستدامة.

أما في السياق السوري، فإن الإشكالية تتفاقم وتتخذ أبعاداً أكثر خصوصية، فقد أظهرت دراسة ياسين [13,pp93] أن الطلبة في المدارس الثانوية يرتكبون أخطاء بحق البيئة المحلية ومواردها مثل ترك صنابير المياه مفتوحة وهدر الطاقة الكهربائية والاعتداء على الغطاء الحيوي، كما بينت دراسة ضاهر [7,pp59] التي أُجريت على عينة من طلبة جامعة دمشق، أن الطلبة يمتلكون اتجاهاً إيجابياً نحو البيئة وقضاياها، إلا أن هذا الاتجاه الإيجابي لم يقترن بسلوك بيئي فاعل ومنتظم داخل الحرم الجامعي. وعزت الباحثة ذلك إلى شح البرامج التطبيقية والتوعوية المستمرة، وإلى غياب الخطط التنفيذية البيئية الواضحة، وعدم توفر المناخ المؤسسي الداعم الذي يحول القناعات الشخصية إلى ممارسات جماعية منتظمة، وفي دراسة شبيب [9,pp237]التي أجريت في جامعة اللاذقية ذاتها، وجدت الباحثة أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة كان مرتفعاً نسبياً، وأن غالبية الطلبة يدركون أهمية الحفاظ على البيئة وضرورة تبني سلوكيات مستدامة، لكن الدراسة كشفت في الوقت نفسه أن هذا الوعي المرتفع لا ينعكس بالكامل على الممارسة الفعلية؛ فنسبة كبيرة من الطلبة لا تلتزم بسلوكيات ترشيد استهلاك المياه والطاقة بشكل منتظم، ولا تشارك في مبادرات فرز النفايات أو إعادة التدوير، ولا تبذل جهداً فعلياً للحد من استهلاك البلاستيك أو الورق داخل الحرم الجامعي.

كما خلصت دراسة دوبا [6,pp33] إلى أن مستوى الاهتمام البيئي لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، وأن القيم الشخصية الإيجابية المؤيدة للبيئة لا تكفي وحدها– رغم أهميتها– لضمان تطبيق فعلي ومنتظم للممارسات الخضراء، ما لم تتوفر بيئة تنظيمية محفزة، وسياسات جامعية واضحة، وحوافز مؤسسية ملموسة، وبنية تحتية داعمة تسهّل على الطالب تحويل معلوماته إلى سلوك يومي معتاد.

وتأسيساً على ما تقدم من نتائج الأبحاث والتي تشير إلى ضعف تحويل متطلبات التعليم المستدام النظرية إلى ممارسات خضراء تطبيقية لدى شريحة طلبة الجامعة عموماً، وطلبة كليات التربية على وجه الخصوص، وإلى ندرة الدراسات الميدانية في هذا المجال – في حدود علم الباحثة – تكمن المشكلة الرئيسة للبحث في السؤال الآتي:

ما درجة تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء في ضوء متطلبات التعليم المستدام؟

أهمية البحث: قد تفيد نتائج البحث في:

1. تساعد صانعي القرار في جامعة اللاذقية في تصميم ورش عمل وأنشطة تطبيقية لتعزيز السلوكيات المستدامة داخل الحرم الجامعي.
1. تقديم توصيات عملية لصناع القرار في كلية التربية لدمج الاستدامة في المناهج الخطط الدراسية والأنشطة الطلابية للتحول نحو جامعة خضراء.
2. تمكين الطلبة المعلمين من تقييم ذاتي لمستوى ممارساتهم الخضراء، واستدراك مواطن الضعف قبل انتقالهم إلى سوق العمل.
3. توفير قاعدة معلومات يمكن الاستناد إليها في تصميم برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تركز على تنمية السلوك البيئي المستدام.

أهداف البحث:

- قياس درجة تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء في جامعة اللاذقية.
- الكشف عن الفروق في درجة تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، القسم).

فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمتغير القسم.

حدود البحث:

1. حدود مكانية: تمّ تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة اللاذقية.
2. حدود زمانيّة: تمّ تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024 /2025).
3. حدود موضوعية: اقتصر البحث على دراسة الممارسات الخضراء ضمن الحرم الجامعي (كترشيد استهلاك الطاقة والمياه، إعادة التدوير، المحافظة على نظافة البيئة، والمشاركة في الأنشطة البيئية.....الخ) لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الممارسات الخضراء: السلوكيات البيئية الإيجابية التي يمارسها الطلبة ضمن الحرم الجامعي مثل: (إعادة التدوير، ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، التقليل من النفايات...الخ)[21,pp45].

تعرف الباحثة الممارسات الخضراء إجرائياً: يقصد بالممارسات الخضراء في هذا البحث: السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها طلبة كلية التربية داخل البيئة الجامعية، والتي تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية، مثل: (ترشيد استهلاك

الطاقة والمياه، إعادة التدوير، المحافظة على نظافة البيئة، والمشاركة في الأنشطة البيئية، .....الخ) ويتم قياسها من خلال متوسط درجات استجابات طلبة كلية التربية على بنود الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتتراوح ما بين (1) إلى (5)، حيث تعكس القيمة الأعلى مستوى تحقق أكبر للممارسة.

التعليم المستدام: العملية التعليمية التي تسعى إلى تمكين المتعلمين من القيم، المعارف، والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة [9,pp330].

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي كونه يساعد على تقييم التفسير العلمي المنظم من خلال وصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، كما أنه معني بمقارنات لتحديد العلاقات بين الظاهرة محل الدراسة والظواهر الأخرى ذات الصلة [12,pp56].

الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

1. دراسة(شبيب،2023) في سورية جاءت بعنوان: الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة تشرين (دراسة مقارنة بين طلبة كلية التربية وكلية الطب).

Environmental Trends Among Tishreen University Students (A comparative study between students of the College of Education and students of the College of Medicine).

هدفت الدراسة تعرف اتجاهات طلبة جامعة تشرين نحو البيئة، اعتمدت المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (202) طالبًا وطالبة من كليتي التربية والطب، اعتمدت على مقياس الاتجاهات البيئية مقنن من دراسة (شريبه وآخرون، 2016)، أظهرت النتائج أن الاتجاهات البيئية لدى الطلبة كانت سلبية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية والسنة الدراسية.

2. دراسة (شبيب،2024) في سورية جاءت بعنوان: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة تشرين.

Environmental Awareness Level Among Tishreen University Students

هدف الدراسة تعرف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة تشرين، استخدمت المنهج الوصفي، شملت عينة الدراسة (230) طالبًا وطالبة من سنوات دراسية أولى وأخيرة، اعتمدت استبانة مقياس الوعي البيئي مقننة من دراسة (شريبه وآخرون،2016)، أظهرت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة كان منخفضًا، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات مثل الجنس والسنة الدراسية.

3.**دراسة (ياسين،2016) في سورية جاءت بعنوان: الاتجاهات والممارسات البيئية لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية.**

Environmental Tendencies and Practices of secondary school students on-field study Latakia city

هدفت الدراسة تعرف الاتجاهات والممارسات البيئية لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، أعدت الباحثة استبانة تتضمن(40) بنداً، بلغت عينة الدراسة(720) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج عن وجود

فروق في اتجاهات وممارسات طلبة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، كما يؤثر نوع التخصص العلمي أو الأدبي في الاتجاهات لصالح طلبة الفرع الأدبي.

4. **دراسة(ضاهر، 2014) في سورية جاءت بعنوان : السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل : لدى عينة من الطلبة في محافظة دمشق.**

Environmental behavior in adolescence and its relationship to learned helplessness and future career: for a sample of students in Damascus state

هدفت الدراسة تعرف طبيعة العلاقة بين السلوك البيئي في مرحلة المراهقة بالعجز المتعلم واختيار المهنة لدى عينة تشمل (801) طالب وطالبة من طلبة الثالث الثانوي، تكونت الأداة من ثلاثة مقاييس (العجز المتعلم، السلوك البيئي، مهنة المستقبل) أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك البيئي تبعاً للمتغير لصالح الإناث.

الدراسات العربية:

1. **دراسة(الحربي،2017) في السعودية جاءت بعنوان: اتجاهات طلبة وطالبات الثانوية بمحافظة عقلة الصقور نحو المشكلات البيئية.**

Attitudes of Secondary School Students Towards Environmental Issues.

هدفت الدراسة قياس اتجاهات طلبة وطالبات الثانوية نحو المشكلات البيئية، اعتمدت المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة (126) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية بمحافظة عقلة الصقور، اعتمدت على استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو المشكلات البيئية، أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المشاكلات البيئية تتصف بالإيجابية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغيرات مثل الجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

2.دراسة (خطايبة،2000) في الأردن جاءت بعنوان: مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة.

The level of environmental information among Yarmouk University students and its relationship to their attitudes toward the environment .

هدفت الدراسة قياس مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة في ضوء متغيرات الجنس والسكن والكلية التي ينتمي إليها الطالب، استخدم الباحثان: مقياس للاتجاهات نحو البيئة في إعداد صباريني(1987)، واختبار تحصيلي للمعرفة البيئية كأدوات للبحث وتألفت العينة من(196) طالباً وطالبة، اعتمدت المنهج الوصفي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعلومات البيئي بين الطلبة تعزى لمتغير الكلية وذلك لصالح طلبة العلوم، وكذلك تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين امتلاك الطلبة المعلومات البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة.

3. **دراسة (أبو العلا،2005) في مصر جاءت بعنوان: أثر المعرفة البيئية في السلوك والاتجاه نحو البيئة لدى طلبة الجامعات.**

The impact of environmental knowledge on behavior and attitude toward the environment among university students.

هدفت الدراسة تعرف مستوى المعرفة البيئية في السلوك والاتجاه نحو البيئة (مرتفعة أو منخفضة) وتأثير كل من الجنس، والتخصص في سلوك واتجاه عينة البحث، تألفت العينة من (124) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية

بصحار من التخصصات العلمية والأدبية، وكان المنهج وصفي، أظهرت نتائج الدراسة على ضعف المعلومات والمعارف عن البيئة، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي المعرفة البيئية في السلوك والاتجاه نحو البيئة لصالح مرتفعي الثقافة البيئية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة العلمي وطلبة الأدبي في السلوك والاتجاه نحو البيئة لصالح طلبة العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلبة الذكور والإناث في السلوك والاتجاه نحو البيئة.

الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة(Erwinsyah9،2022) في إندونيسيا جاءت بعنوان:** المعرفة البيئية والاتجاهات والممارسات كعوامل لتغيير سلوك طلبة الجامعة: دراسة حالة في إندونيسيا.

Environmental knowledge، attitudes، and practices for behavior change of university students: the case of Indonesia.

هدفت الدراسة قياس المعرفة البيئية والاتجاهات والممارسات كعوامل لتغيير سلوك طلبة الجامعة: دراسة حالة في إندونيسيا، اعتمدت المنهج وصفي مسحي، اعتمدت على استبانة لقياس المعرفة والاتجاهات والممارسات البيئية (KAP)، تكونت العينة من(137) طالبًا جامعيًا من جامعة إندراپراستا PGRI – جاكرتا، أظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة البيئية كانت العامل الأبرز في تحفيز الممارسات البيئية، بينما لم يكن للاتجاهات تأثير مباشر قوي في السلوك الفعلي.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الممارسات الخضراء:

1. تعريفها وأهميتها:

تشير الممارسات الخضراء إلى مجموعة السلوكيات والإجراءات التي يتبنّاها الأفراد والمؤسسات لتقليل الأثر السلبي على الموارد وتعزيز الاستدامة، مثل ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، إدارة النفايات، إعادة التدوير، وتقليل الهدر [18,pp3]. وتمثل هذه الممارسات الترجمة العملية لمبادئ التعليم المستدام داخل البيئة التعليمية، إذ تعكس مدى قدرة الطلاب والمؤسسات على تطبيق المفاهيم والقيم المكتسبة في سلوكيات يومية ملموسة، تكتسب الممارسات الخضراء أهمية متزايدة في الجامعات نظراً لدورها الحيوي في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية. كما أنها تهتم بالبرامج البيئية والبنية التحتية الخضراء من مبانٍ وأشجار، ومصادر طاقة خضراء كما أن برامج التعليم الأخضر في الجامعات تسهم بشكل كبير في تغيير سلوك الطلبة نحو ممارسات أكثر استدامة، مثل تقليل النفايات واستخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة، والحفاظ على الموارد الطبيعية [15,pp5] .

2. **أهداف الممارسات الخضراء:**

تهدف الممارسات الخضراء لدى طلبة الجامعات إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- تعزيز الوعي البيئي بين الطلبة.
- تشجيع السلوكيات المستدامة في الحرم الجامعي.
- تقليل الأثر البيئي الناتج عن الأنشطة الجامعية.
- تحفيز الابتكار في مجال الاستدامة.

●كما تهدف هذه الممارسات إلى دمج مفاهيم الاستدامة في مختلف التخصصات الأكاديمية، مما يسهم في بناء جيل قادر على مواجهة التحديات البيئية المستقبلي[16,pp7].

3. متطلبات تطبيق الممارسات الخضراء:

يتطلب تطبيق الممارسات الخضراء في مؤسسات التعليم العالي توفر مجموعة من العناصر التي تضمن تحويل المبادئ النظرية إلى ممارسات عملية أهمها:

- وجود رؤية وسياسات مؤسسية واضحة تُدمج فيها الممارسات الخضراء ضمن استراتيجيات الجامعة العامة.
- توفير بنية تحتية داعمة للتطبيق، مثل حاويات إعادة التدوير والمرافق المناسبة.
- التدريب والتطوير المستمر للكوادر الأكاديمية والطلاب لتعزيز فهمهم للممارسات الخضراء وأساليب تطبيقها.
- إدماج الممارسات الخضراء في المناهج والأنشطة العملية من خلال مشاريع تطبيقية وورش عمل تفاعلية.
- التقييم المستمر للأداء البيئي للمؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء المستقبلي[20,pp710].

ثانياً: التعليم المستدام:

1. مفهوم التعليم المستدام:

يشير مفهوم التعليم المستدام إلى نهج تربوي متكامل يهدف إلى تمكين المتعلمين من اكتساب المعرفة والمهارات والقيم اللازمة للمساهمة الفعّالة في التنمية المستدامة على المستويات الشخصية والمجتمعية، ويعتمد هذا النوع من التعليم على دمج أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية، بحيث يتيح للطلاب تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرارات المسؤولة، مع تعزيز قيم العدالة الاجتماعية والاستخدام الرشيد للموارد [21,pp12] كما يؤكد تقرير الأمم المتحدة أن التعليم المستدام يشمل تنمية السلوكيات والقيم المرتبطة بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة، وخاصة الهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد [22,pp5].

2. أهمية التعليم المستدام

تبرز أهمية التعليم المستدام في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب، مما يمكنهم من تقييم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لخياراتهم واتخاذ قرارات متوازنة ومسؤولة، كما يسهم التعليم المستدام في تمكين الأفراد من المشاركة الفاعلة في المجتمع، وبناء مهارات العمل الجماعي وتعزيز القدرة على الابتكار، بما يدعم تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة [21,pp25].

3. متطلبات التعليم المستدام

يتطلب تطبيق التعليم المستدام مجموعة من المتطلبات الأساسية لضمان فعاليته من أهمها:

- دمج أهداف التنمية المستدامة في المناهج والبرامج الدراسية بحيث تشمل المعرفة النظرية والمهارات العملية.
- استخدام طرائق تعليم وتعلم تفاعلية تشجع على التفكير النقدي والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات الواقعية.
- تطوير سياسات مؤسسية واضحة تتبنّى أهداف الاستدامة كجزء من رسالة الجامعة واستراتيجيتها.
- إقامة شراكات مجتمعية لتوسيع أثر التعلم خارج المؤسسة التعليمية.
- التقييم المستمر للنتائج التعليمية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة [21,pp30].

مجتمع البحث وعيِّنَته:

تكون المجتمع الإحصائي للبحث من جميع الطلبة المسجلين في كلية التربية في جامعة اللاذقية والبالغ عددهم (3494) وفقاً لإحصائية مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة اللاذقية لعام 2025/2024م.

عيّنة البحث:

تمّ اختيار عيَّنة البحث بالطَّريقة العشوائيَّة الطبقية متعددة المراحل حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات وفقاً للقسم (معلم صف، الإرشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس)، وكل طبقة تم تقسيمها إلى أربع طبقات وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، وقد تم سحبها من كل طبقة بالطريقة العشوائية البسيطة بالتالي بلغ حجم عيَّنة البحث (300) طالباً وطالبةً، ويبيِّن الجدول رقم (1) تَوزُّع أفراد عيَّنة البحث وفقاً لمُتغيِّرات الجنس والاختصاص والسنة الدراسية:

الجدول رقم (1): تَوزُّعُ أفراد عيَّنةِ البحث وفقاً لمتغيرات البحث

الجنس		القسم			السنة الدراسية			
ذكور	إناث	معلم صف	الارشاد النفسي	المناهج وطرائق التدريس	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
84	216	115	116	69	95	72	65	68

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة درجة تطبيق طلبة كلية التربية للممارسات الخضراء في جامعة اللاذقية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والاطلاع على الدراسات السابقة ومنها: شبيب [17]، ودراسة شريبة [20]، وذلك لأنها ذات صلة بموضوع البحث، وللوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات ولمعرفة أهم الأبعاد التي يجب تناولها، وقد تألفت الاستبانة بصورتها الأولية من (34) بنداً موزعة على محورين (الممارسات الشخصية، المشاركة المجتمعية)، تتوزع بدائل العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي المثقل بالأرقام التنازلية المناسبة لتقدير الدرجة على العبارات الواردة في الاستبانة:

	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
العبارة إيجابية	5	4	3	2	1
العبارة سلبية	1	2	3	4	5

◆ الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اللاذقية من أجل الكشف عن مدى صدق بنود الاستبانة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم حذف (5) بنود وهي: (أفصل القابس (الفيشة) من المصدر الكهربائي بعد انتهاء الشحن أو الاستخدام، أستخدم حقيبة قماشية أو قابلة لإعادة الاستخدام عند ذهابي للتسوق، أحرص على تقليل استهلاك الماء أثناء الوضوء والغسيل، أتابع الأخبار والمعلومات المتعلقة بالبيئة والاستدامة، أتجنب شراء المنتجات ذات التغليف البلاستيكي المفرط عندما تكون هناك بدائل)، وتم تعديل صياغة بعض البنود الأخرى والجدول رقم (2) يبين البنود قبل التعديل وبعد التعديل:

الجدول رقم (2) البنود قبل التعديل وبعد التعديل

قبل التعديل	بعد التعديل
1. أحرص على إطفاء الأنوار والأجهزة الإلكترونية عندما أترك الغرفة أو لا تكون قيد الاستخدام.	أطفيء الأنوار والأجهزة الإلكترونية عندما أترك الغرفة.
2. أستخدم كوبًا أو زجاجة ماء قابلة لإعادة الاستخدام بدلاً من الزجاجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.	أستخدم مواد قابلة لاعادة التدوير كالحقائب
3. أعتني بالنباتات في الكلية و في السكن.	أقطف الأزهار من الكلية
4. أشارك الكتب المدرسية مع زملائي لتقليل الاستهلاك.	أشارك الكتب الجامعية مع زملائي لتقليل الاستهلاك.
5. أختار السلع المستعملة أو المعاد تدويرها عندما تكون مناسبة (مثل الأثاث، الكتب).	أستعمل الكتب المدورة.
6. أختار المشي أو ركوب الدراجة أو استخدام وسائل النقل العام للتنقل عندما تكون المسافة مناسبة.	أختار وسائل النقل المستدامة عندما أستطيع (المشي ، ركوب الدراجة)
7. أرشد زملائي وأفراد أسرتي إلى أهمية اتباع الممارسات الصديقة للبيئة.	أنصح أصدقائي لاتباع الممارسات الصديقة للبيئة.
8. أشارك في التوقيع على الحملات الإلكترونية التي تدعو إلى حماية البيئة	أشارك في الورشات التي تدعو إلى حماية البيئة
9. أشعر بمسؤولية شخصية تجاه حماية البيئة للأجيال القادمة.	أتحمل المسؤولية الكاملة تجاه حماية البيئة.
10. أستخدم الأجهزة الموفرة للطاقة (مثل مصابيح LED) عندما يكون ذلك ضمن إمكانياتي.	أحرص على شراء الأجهزة الموفرة للطاقة
11. أكتب حلقات بحث عن البيئة	أقوم بإعداد تقارير وحلقات بحث عن التحديات البيئية
12. أستخدم الفيسبوك لأشارك منشورات بيئية	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر التوعية البيئية

ثانياً: الاتساق الداخلي: لدراسة الخصائص السيكومترية للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة اللاذقية، ومن خارج عينة الدراسة. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي في الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (3) يعرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول رقم (3): قيم معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه في استبانة الممارسات الخضراء

المحور	البنود	معامل الارتباط	القرار
الممارسات الشخصية	أطفئ الأنوار والأجهزة الإلكترونية عندما أترك الغرف	0.835**	دال
	أستخدم مواد قابلة لإعادة التدوير كالزجاجات والحقائب	0.587*	دال
	أفرز النفايات المنزلية والمكتبية (مثل الورق والبلاستيك) في الحاويات المخصصة إن وجدت	0.534*	دال
	أشارك في حملات النظافة والتشجير داخل الحرم الجامعي	0.788**	دال
	أقطف الأزهار من الكلية	0.832**	دال
	أحرص على إصلاح الأجهزة المعطلة بدلاً من التخلص منها واستبدالها فورًا	0.898**	دال
	أستخدم وجهي الورقة عند الطباعة و الكتابة عليها لتقليل الاستهلاك	0.637*	دال
	أشارك الكتب الجامعية مع زملائي لتقليل الاستهلاك	0.717*	دال
	أستعمل الكتب المدورة	0.708**	دال
	أتجنب استخدام الأدوات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد (أطباق، ملاعق، أكواب)	0.697**	دال
	أحرص على شراء المنتجات الصديقة للبيئة عندما يكون ذلك متاحًا	0.715**	دال
	أتجنب إهدار الطعام وأحرص على تناول الكمية التي أطلبها أو أشتريها	0.781**	دال
	أختار وسائل النقل المستدامة عندما أستطيع(المشي ، ركوب الدراجة(	0.715**	دال
	أفضل استخدام الإضاءة الطبيعية خلال النهار بدلاً من الإضاءة الكهربائية	0.098	غير دال
	أتبرع بالأشياء التي لا أحتاجها (ملابس ، حقائب) بدلاً من التخلص منها	0.827**	دال
	أخبر إدارة الكلية عن أي تسرب وهدر للمياه	0.292	غير دال
	أضع القمامة في الحاويات المخصصة لها	0.822**	دال
محور المشاركة الشخصية		0.972**	دال

محور المشاركة المجتمعية	أنصح أصدقائي لاتباع الممارسات الصديقة للبيئة	0.598*	دال
	أتحمل المسؤولية الكاملة تجاه حماية البيئة	0.604*	دال
	أحرص على شراء الأجهزة الموفرة للطاقة	0.693**	دال
	استخدم السلالم بدلاً من المصاعد خاصة للطوابق المنخفضة	0.598*	دال
	تقدم الجامعة حوافز للطلبة المتميزين في الأنشطة البيئية	0.604*	دال
	أشارك في الرحلات التعليمية التي تحافظ على البيئة	0.693**	دال
	أحافظ على المساحات الخضراء في الكلية	0.598*	دال
	أنفذ مشاريع بيئية بشكل مستمر	0.604*	دال
	أعتقد أن المناهج الدراسية تزودني بالمعلومات الكافية حول مفاهيم الاستدامة وحماية البيئة	0.693**	دال
	أقوم بإعداد تقارير وحلقات بحث عن التحديات البيئية	0.598*	دال
	أشارك في الورشات التي تدعو إلى حماية البيئة	0.604*	دال
	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر التوعية البيئية	0.693**	دال
محور المشاركة المجتمعية		**0.961	دال

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ** (0.01) * (0.05)

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات ارتباط البندين (أفضل استخدام الإضاءة الطبيعية خلال النهار بدلاً من الإضاءة الكهربائية، أخبر إدارة الكلية عن أي تسرب وهدر للمياه) في محور الممارسات الشخصية غير دالة إحصائياً، ولذلك تم حذفهما، بينما جاءت باقي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.534 – 0.972)، وهذا يعطي دلالة على صدق الاتساق الداخلي، مما يؤكد صدق هذه الاستبانة وإمكانية اعتمادها كأداة في تطبيق الدراسة الحالية.

بعد حذف البنود ذات الارتباط الضعيف، أصبحت الاستبانة مكونة من (27) بنداً، موزعة على محورين:

1. محور الممارسات الشخصية: ويتكون من (15) بنداً، وتتراوح درجة الفرد على هذا المحور بين (15–75) درجة.
2. محور المشاركة الاجتماعية: ويتكون من (12) بنداً، وتتراوح درجة الفرد على هذا المحور بين (12–60) درجة.

وتتراوح درجة الفرد على الاستبانة الكلية بين (27–135) درجة.

ثبات الاستبانة:

تمّ حساب ثبات الاستبانة وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) ذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول رقم(4) معامل ثبات الاستبانة حسب معادلة ألفاكرونباخ

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرو نباخ
الممارسة الشخصية	15	0.900
المشاركة المجتمعية	12	0.889
الاستبانة الكلية	27	0.940

ويتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة ذات قيمة مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية (0.940)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات يجعلها صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية.

النتائج والمناقشة:

نتائج سؤال البحث: ما درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء على أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقق هذه الممارسات. أما معيار الحكم على المتوسطات الحسابية فهو وفق المعيار الثلاثي: (أعلى درجة – أدنى درجة) ÷ 3، وبناءً على ذلك تم تقسيم درجات التحقق وفقاً للمتوسطات الحسابية كالتالي:

المتوسط الحسابي	مستوى درجة التحقق
1 – 2.33	منخفضة
2.34 – 3.66	متوسطة
3.67 – 5	مرتفعة

والجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات تحقق تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية عند كل بند من بنود الاستبانة.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لدرجات تحقق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
محور الممارسة الشخصية	أطفئ الأنوار والأجهزة الإلكترونية عندما أترك الغرفة.	2.58	1.541	متوسطة
	أستخدم مواد قابلة لإعادة التدوير كالزجاجات والحقائب	2.89	1.229	متوسطة
	أفرز النفايات المنزلية و المكتبية (مثل الورق والبلاستيك) في الحاويات المخصصة إن وجدت.	3.39	1.540	متوسطة
	أشارك في حملات النظافة والتشجير داخل الحرم الجامعي.	2.57	1.511	متوسطة
	أقطف الأزهار من الكلية	2.87	1.484	متوسطة
	أحرص على إصلاح الأجهزة المعطلة بدلاً من التخلص منها واستبدالها فورًا.	2.85	1.416	متوسطة
	أستخدم وجهي الورقة عند الطباعة و الكتابة عليها لتقليل الاستهلاك.	3.01	1.410	متوسطة
	أشارك الكتب الجامعية مع زملائي لتقليل الاستهلاك.	2.97	1.392	متوسطة
	أستعمل الكتب المدورة.	2.66	1.376	متوسطة
	أتجنب استخدام الأدوات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد (أطباق، ملاعق، أكواب.(	2.38	1.289	متوسطة
	أحرص على شراء المنتجات الصديقة للبيئة عندما يكون ذلك متاحًا.	2.28	1.326	منخفضة
	أتجنب إهدار الطعام وأحرص على تناول الكمية التي أطلبها أو أشتريها.	2.80	1.106	متوسطة
	أختار وسائل النقل المستدامة عندما أستطيع(المشي ، ركوب الدراجة(	3.62	1.426	متوسطة
	أتبرع بالأشياء التي لا أحتاجها (ملابس ، حقائب) بدلاً من التخلص منها	2.62	1.426	متوسطة

	أضع القمامة في الحاويات المخصصة لها.	3.52	1.463	متوسطة
محور المشاركة المجتمعية	أنصح أصدقائي لاتباع الممارسات الصديقة للبيئة.	2.08	1.168	منخفضة
	أتحمل المسؤولية الكاملة تجاه حماية البيئة.	2.04	1.430	منخفضة
	أحرص على شراء الأجهزة الموفرة للطاقة	3.47	1.484	متوسطة
	استخدم السلالم بدلاً من المصاعد خاصة للطوابق المنخفضة	3.54	1.416	متوسطة
	تقدم الجامعة حوافز للطلبة المتميزين في الأنشطة البيئية	3.63	1.423	متوسطة
	أشارك في الرحلات التعليمية التي تحافظ على البيئة	2.04	1.350	منخفضة
	أحافظ على المساحات الخضراء في الكلية	2.46	1.379	متوسطة
	أنفذ مشاريع بيئية بشكل مستمر	3.24	1.524	
	أعتقد أن المناهج الدراسية تزودني بالمعلومات الكافية حول مفاهيم الاستدامة وحماية البيئة	3.31	1.504	متوسطة
	أقوم بإعداد تقارير وحلقات بحث عن التحديات البيئية	2.56	1.538	متوسطة
	أشارك في الورشات التي تدعو إلى حماية البيئة	2.63	1.425	متوسطة
	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر التوعية البيئية	2.68	1.607	متوسطة
	الدرجة الكلية	76.78	11.97	متوسطة

تُشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن درجة تحقق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية جاءت محققة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (76.78) بانحراف معياري قدره(11.97)، حيث جاءت البنود(11-16-17-21) بدرجة تحقق منخفضة وبمتوسطات الحسابية تتراوح بين (2.040) و(2.28) وجاءت البنود المتبقية بدرجة تحقق متوسطة وبمتوسطات حسابية تقل عن (3.68)، ولم يوجد أي بند تحقق بدرجة مرتفعة.

نتائج الفرضيَّةُ الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسِّطي درجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس

للتَّحقُّقِ من صِحَّةِ الفرضيَّةِ، تمَّ استخراجُ المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ، واستخدامُ اختبار (T) لمعرفةِ دلالةِ الفرقِ بينَ متوسِّطي درجات أفراد العينة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية وفقاً لمتغير الجنس، كما هو واضحٌ في الجدولِ رقم (6).

الجدول رقم (6): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة واختبار (T) لدلالة الفروق بين الجنسين في درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية.

	الجنس	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	F	احتمال الدّلالة	القرار
استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء	ذكر	84	74.41	9.07	-2.490-	7.578	0.014	دال
	أنثى	216	77.70	12.82				

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن قيمة احتمال الدلالة (0.014) وهي أصغر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونقبل الفرضية البديلة بوجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) لصالح الإناث.

وتعزو الباحثة ذلك لأن الطالبات يتمتعن بدرجة أعلى من الوعي البيئي والممارسات الإيجابية تجاه البيئة مقارنة بالطلبة الذكور، وهذا بسبب اهتمام الإناث أكثر بالجوانب الجمالية والتنظيمية المرتبطة بالممارسات الخضراء، كما أن تنشئة الإناث تختلف عن تنشئة الذكور حيث يتم تشجيع الإناث على تبني الممارسات البيئية المستدامة بصورة أكبر ويتفق هذا البحث مع دراسة شبيب [20] ودراسة Budak et al [9] التي بينت أن الفروق لصالح الإناث ويختلف مع دراسة خطابية [15].

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسطات درجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير الاختصاص.

للتَّحقُّقِ من صِحَّةِ الفرضيَّةِ، تمَّ حسابُ المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ لدرجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمُتغيِّرِ الاختصاص.

الجدول رقم (7): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة في درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير الاختصاص.

	الاختصاص	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري
استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء	معلم صف	115	79	13.17
	إرشاد نفسي	116	75.98	11.95
	مناهج بحث	69	76.78	9.09

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (7) وجودُ فروقاً ظاهريَّةً بينَ المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ لدرجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى أفراد العينة حسب مُتغيِّرِ الاختصاص، ولمعرفةِ دلالةِ هذه الفروق تمَّ استخدامُ تحليل التَّباينِ الأحادي الجانب للمُقارنَاتِ المُتعدِّدةِ (ANOVA)، ويبيِّنُ الجدولُ رقم (8) هذهِ النَّتائجَ.

الجدول (8): نتائج تحليل التَّباين الأحادي (ANOVA) للمُقارنَة بين درجات أفراد عيِّنة الدِّراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمتغير الاختصاص.

	مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحريَّة	متوسّطات المربَّعات	قيمة F	مستوى الدَّلالة	القرار
استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء	بين المجموعات	1019.995	2	509.997	3.620	0.028	دال
	داخل المجموعات	41836.922	297	140.865			
	المجموع	52856.917	299				

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (8) أن مستوى الدلالة (0.028) < (0.05) وبالتالي فإن هناك فروقاً ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى أفراد العينة حسب مُتغيِّرِ الاختصاص، ولبيانِ دلالةِ هذهِ الفروق تمَّ استخدامُ اختبار (LSD) للمُقارَنات البَعديَّة كما هو مُوضَّحٌ في الجدولِ رقم (9).

الجدول رقم (9): اختبار (LSD) للمُقارَنات البَعديَّة لاستبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى أفراد العينة حسب مُتغيِّرِ الاختصاص

	القسم	معلم صف	إرشاد نفسي	مناهج بحث
استبان درجة تطبيق الممارسات الخضراء	معلم صف	-	-3.017-	-4.565*-
	إرشاد نفسي	3.017	-	1.547
	مناهج بحث	-4.565*-	1.547	-

دالٌّ إحصائيَّاً عند مستوى دلالة (0.05)

يتَّضِحُ من الجدولِ رقم (9) أنَّ الفرقَ دالٌّ إحصائيًّاً على درجة تطبيق أفراد العينة للممارسات الخضراء تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح طلبة قسم (معلم صف).

تعزو الباحثة هذه النتيجة ذلك بأن طلبة تخصص معلم صف يتبنون هوية المربين وتتمركز رسالتهم لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة وبالتالي فإن الوعي البيئي والممارسات الخضراء تعد جزءاً أساسياً من قيمهم المهنية وإعدادهم الأكاديمي، كما أن طبيعة المهام التعليمية والتربوية التي يمارسونها تتطلب منهم تعزيز قيم الاستدامة البيئية وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة خطابية [15] حيث بينت أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المعلومات البيئية لدى الطلبة يعزى لمتغير التخصص.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسطات درجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتَّحقُّقِ من صِحَّةِ الفرضيَّةِ، تمَّ حسابُ المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ لدرجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمُتغيِّرِ السنة الدراسية.

الجدول رقم(10) المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ لدرجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمُتغيِّرِ السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري
استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء	الأولى	95	78.86	14.176
	الثانية	70	76.38	11.270
	الثالثة	65	76.41	11.294
	الرابعة	70	74.70	9.557

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (10) وجودُ فروقاً ظاهريَّةً بينَ المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ لدرجاتِ أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء لدى أفراد العينة حسب مُتغيّر السنة الدراسية، ولمعرفةِ دلالةِ هذه الفروق تمَّ استخدامُ تحليل التَّباينِ الأحادي الجانب للمُقارنَاتِ المُتعدِّدةِ (ANOVA)، ويبيِّنُ الجدولُ رقم (11) هذهِ النَّتائجَ.

الجدول (11): نتائج تحليل التَّباين الأحادي (ANOVA) للمُقارنَة بين درجات أفراد عيِّنة الدِّراسة على استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

	مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحريَّة	متوسِّطات المربَّعات	قيمة F	مستوى الدَّلالة	القرار
استبانة درجة تطبيق الممارسات الخضراء	بين المجموعات	734.625	3	244.875	1.721	0.163	غير دال
	داخل المجموعات	42122.291	269	142.305			
	المجموع	42856.917	299				

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (11) أن مستوى الدلالة (0.163) > من (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في درجة تطبيق أفراد العينة للممارسات الخضراء حسب مُتغيِّرِ السنة الدراسية.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة يمتلكون وعياً بالمفاهيم البيئية وأهمية السلوكيات المستدامة نتيجة تراكم الخبرات التعليمية التي قد تشكلت لديهم من الأسرة والمشاركة في الأنشطة المدرسية ذات الطابع البيئي، كما أن كلية التربية لا تركز بشكل مكثف على التربية البيئية، لذلك فإن هذه المفاهيم موحدة بين جميع الطلبة بغض النظر عن سنتهم الدراسية، تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة شريبة وآخرون [20] وتختلف مع نتائج دراسة شبيب [19] والتي بينت وجود فروق دالة بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

المقترحات والتوصيات:

1. تنظيم ورش عمل وحملات توعية دورية تستهدف طلبة كلية التربية بأهمية الممارسات الخضراء، وكيفية تطبيقها سواء في حياتهم الجامعية أو مستقبلاً في مدارسهم.
2. تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البيئية المستدامة من خلال اقتراح مشاريع وبحوث علمية تركز على قضايا البيئة.
3. تشكيل نادٍ بيئي تحت إشراف الكلية لتنظيم فعاليات وأنشطة خضراء.
4. تطوير البنية التحتية الداعمة من خلال توفير حاويات فرز النفايات وتركيب أنظمة ترشيد لمياه والطاقة.
5. إجراء دراسة مماثلة على عينات من كليات مختلفة ومقارنة النتائج فيما بينها.

المراجع:

[1] **أبو العلا، معد عبد الله.** *أثر المعرفة البيئية في السلوك والاتجاه نحو البيئة لدى طلاب الجامعة، بحث مقدم إلى ندوة التنمية والبيئة*، مصر، 2005م.

M. ABU AL-ALA, The Impact of Environmental Knowledge on Behavior and Attitudes toward the Environment among University Students, Conference on Development and Environment, Egypt, 2005 (In Arabic).

[2] **الحبشي، فوزي.** *الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة الزقازيق*، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، مصر، 2005م.

F. AL-HABASHI, "Environmental Attitudes among Zagazig University Students," Ph.D. dissertation, Zagazig University, Egypt, 2005 (In Arabic).

[3] **الحربي، عبد الرحمن بن عطا الله فرج.** *اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو المشكلات البيئية في محافظة عقلة الصقور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مج1، ع5، ص199–220، 2017م.

A. A. AL-HARBI, "Secondary School Students' Attitudes toward Environmental Problems in Uqlat Al-Saqur Governorate," Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, vol. 1, no. 5, pp. 199–220, 2017 (In Arabic).

[4] **الجندي، فاتن محمد السيد.** *الوعي البيئي لدى الشباب وانعكاسه على سلوكهم الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي*، مجلة البحوث الاجتماعية، مصر، 2005م.

F. M. AL-JUNDI, "Environmental Awareness among Youth and Its Reflection on Social Behavior: A Field Study of University Students," Journal of Social Research, Egypt, 2005 (In Arabic).

[5] **خطابية، عبد الله، والقاعود، إبراهيم.** *مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة*، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية، مج3، ع1، ص176–189، 2000م.

A. KHATABIYA and I. AL-QAOUD, "Level of Environmental Information among Yarmouk University Students and Its Relationship to Their Attitudes toward the Environment," Umm Al-Qura University Journal, vol. 3, no. 1, pp. 176–189, 2000 (In Arabic).

[6] **دوبا، زين إحسان.** *الاهتمام البيئي وعلاقته بالقيم والوعي بالنتائج البيئية المعاكسة لدى طلبة المرحلة الجامعية*، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سورية، 2024م.

Z. I. DOUBA, "Environmental Interest and Its Relationship to Values and Awareness of Adverse Environmental Consequences among University Students," Master's thesis, University of Damascus, Syria, 2024 (In Arabic).

[7] **ضاهر، حنان.** *السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل لدى عينة من الطلبة في محافظة دمشق*، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سورية، 2014م.

H. DHAHER, "Environmental Behavior in Adolescence and Its Relationship with Learned Helplessness and Future Profession among Students in Damascus Governorate," Master's thesis, University of Damascus, Syria, 2014 (In Arabic).

[8] **رياش، سعيد، وشويعل، يزيد.** *الاتجاه نحو البيئة وعلاقته بممارسة السلوك البيئي المسؤول: دراسة ميدانية على طلبة الجامعة*، المجلة الجزائرية لعلم الاجتماع، 2014م.

S. RIYASH and Y. SHOUAEL, "Attitude toward the Environment and Responsible Environmental Behavior: A Field Study on University Students," Algerian Journal of Sociology, 2014 (In Arabic).

[9] **شبيب، سمر:**

– *الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة تشرين (دراسة مقارنة بين طلبة كلية التربية وكلية الطب)*، مجلة جامعة تشرين – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج44، ع2، ص215–238، 2023م.

– *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة تشرين، مجلة جامعة حماة* – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج45، ع6، ص323–338، 2024م.

S. SHABIB,
– "Environmental Attitudes among Tishreen University Students," Tishreen University Journal – Arts and Humanities Series, vol. 44, no. 2, pp. 215–238, 2023 (In Arabic).
– "Level of Environmental Awareness among Tishreen University Students," Hama University Journal – Arts and Humanities Series, vol. 45, no. 6, pp. 323–338, 2024 (In Arabic).

[10] **شريبه، بشرى، وبوبو، منذر، وكحيلة، ريم.** *قياس الوعي البيئي باستخدام مقياس شان بصورته الثالثة المعدلة: دراسة على عينة من طلبة جامعة تشرين*، مجلة جامعة تشرين، مج38، ع5، ص92–109، 2016م.

B. SHURAIBA, M. BOBO, and R. KAHILA, "Measuring Environmental Awareness Using the Modified Shan Scale," Tishreen University Journal, vol. 38, no. 5, pp. 92–109, 2016 (In Arabic).

[11] **النجار، فاطمة رمضان.** *الاستدامة البيئية بالجامعات الخضراء في ضوء الاتجاهات الحديثة*: تصور مقترح، مجلة الدراسات البيئية، مصر، 2023م.

F. R. AL-NAJJAR, "Environmental Sustainability in Green Universities in Light of Contemporary Trends: A Proposed Vision," Journal of Environmental Studies, Egypt, 2023 (In Arabic).

[12] **النوح، مساعد بن عبد الله.** مبادئ البحث التربوي، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2004م.

M. B. A. AL-NOUH. *Principles of Educational Research*. College of Education, Riyadh, Saudi Arabia, 2004 (In Arabic).

[13] **ياسين، أحلام.** *الاتجاهات والممارسات البيئية لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي*: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج38، ع6، 2016م.

A. YASEEN, "Environmental Attitudes and Practices among Secondary School Students," Tishreen University Journal – Arts and Humanities Series, vol. 38, no. 6, 2016 (In Arabic).

[14] D. Buduk, Z. Fuat, and M. Sucu, "Behavior and attitudes of students towards environmental issues at the Faculty of Agriculture," Journal of Applied Environmental Studies, Turkey, 2005.
[15] C. Chen, "Transforming students' green behavior through environmental education," Frontiers in Psychology, vol. 16, Art. 1499781, 2025.
[16] L. Dong, "Enhancing the social innovation and green behavior of university students," Discover Sustainability, vol. 5, no. 2, pp. 162–175, 2025.
[17] E. Erwinsyah, "Environmental knowledge, attitudes, and practices for behavior change of university students: The case of Indonesia," Journal of STEAM Education, vol. 5, no. 2, pp. 181–192, 2022.
[18] A. Pacini, M. Brüggemann, M. Flottmann, J. Großschedl, and K. Schlüter, "Sustainability education through green facades: Effects of a short-term intervention on environmental knowledge, attitude, and practices," Sustainability, vol. 17, no. 6, Art. 2609, 2025.
[19] N. N. Putri, "The influence of the Green Campus Program on students' environmentally friendly behavior," Serambi Journal of Environmental Management and Research, vol. 7, no. 3, pp. 703–714, 2025.
[20] J. M. P. Ribeiro, L. Hoeckesfeld, and C. Baú Dal Magro, "Green campus initiatives as sustainable development dissemination at higher education institutions: Students' perceptions," Journal of Cleaner Production, vol. 290, pp. 125–130, 2021.
[21] UNESCO, Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives. Paris:UNESCOPublishing,2016.[Online].Available: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247444
[22] United Nations, Transforming our world: The 2030 Agenda for Sustainable Development.NewYork:UnitedNations,2015.[Online].Available: https://sdgs.un.org/2030agenda